

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الحجرات

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ﴾ [الحجرات: 5]

الدرس الأول: من تفسير سورة ق من كتاب تفسير القرآن من صحيح الإمام البخاري

سورة ق

﴿رَجِعْ بَعِيدٌ﴾ [ق: 3]: «رُدُّ»، ﴿فَرُوجٌ﴾ [ق: 6]: «فَتْوَقٌ، وَاحِدُهَا فَرْجٌ»، ﴿مَنْ حَبَلُ الْوَرِيدِ﴾ [ق: 16]:
"وَرِيدَاهُ فِي حَلْقِهِ، وَالْحَبَلُ: حَبَلُ الْعَاتِقِ" وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ﴾ [ق: 4]: «مَنْ

عَظَاهُمْ»، ﴿تَبَصَّرَةٌ﴾ [ق: 8]: «بَصِيرَةٌ»، ﴿حَبَّ﴾ **الْحَصِيدِ** [ق: 9]: «الْحَنْطَةُ»، ﴿بَاسِقَاتٍ﴾ [ق: 10]: «الطَّوَالِ»، ﴿أَفْعَيْنَا﴾ [ق: 15]: «أَفَاعِيَا عَلَيْنَا، حِينَ أَنْشَأَكُمْ وَأَنْشَأَ خَلْقَكُمْ»، ﴿وَقَالَ قَرِينُهُ﴾ [ق: 23]: «الشَّيْطَانُ الَّذِي قِيضَ لَهُ»، ﴿فَنَقَّبُوا﴾ [ق: 36]: «ضَرَبُوا»، ﴿أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ﴾ [ق: 37]: «لَا يَحْدُثُ نَفْسَهُ بغيرِهِ»، ﴿رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ [ق: 18]: «رَصَدٌ»، ﴿سَائِقٌ وَشَهِيدٌ﴾ [ق: 21]: «الْهَلَكَانُ: كَاتِبٌ وَشَهِيدٌ»، ﴿شَهِيدٌ﴾ [البقرة: 282]: «شَهِدَ بِالْغَيْبِ، مِنْ ﴿لَغُوبٍ﴾ [فاطر: 35]: النِّصْبُ» وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿نَضِيدٌ﴾ [ق: 10]: «الْكَفَرَى مَا دَامَ فِي أَكْهَامِهِ، وَمَعْنَاهُ: مَنْضُودٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، فَإِذَا خَرَجَ مِنْ أَكْهَامِهِ فَلَيْسَ بِنَضِيدٍ»، ﴿وَادْيَارِ النُّجُومِ﴾ [الطور: 49]: ﴿وَأَدْبَارِ السُّجُودِ﴾ [ق: 40]: «كَانَ عَاصِمٌ يَفْتَحُ الَّتِي فِي قِ وَيَكْسِرُ الَّتِي فِي الطُّورِ، وَيَكْسِرَانِ جَمِيعًا وَيَنْصَبَانِ» وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿يَوْمَ الْخُرُوجِ﴾ [ق: 42]: «يَوْمَ يَخْرُجُونَ إِلَى الْبَعْثِ مِنَ الْقُبُورِ».

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾ [ق: 30]

4848 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا حَرْمِيُّ بْنُ عَمَارَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يُلْقَى فِي النَّارِ وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ، فَتَقُولُ قَطُّ"

4849 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا أَبُو سَفْيَانَ الدَّهْمِيُّ سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَفَعَهُ وَأَكْثَرُ مَا كَانَ يُوقِفُهُ أَبُو سَفْيَانَ "يُقَالُ لَجَهَنَّمَ: هَلْ امْتَلَأَتْ، وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، فَيَضَعُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدَمَهُ عَلَيْهَا، فَتَقُولُ: قَطُّ قَطُّ"

عصر يوم السبت 18 ربيع الآخر 1444 هجرية

